مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية

إعداد

أ/ سحر عبد الغفار بركات

DOI: – 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019

المجلد (٨٢) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢١م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

مقدمة

تُعتبر المدرسة إحدى أهم المؤسسات التعليمية نتيجة لما تقوم به من دور تربوي وتعليمي نحو طلابها، حيث تشترك مع الأسرة في تكوين القيم والإتجاهات والسلوك القويم، كما أن لها دورًا إيجابيًا في إكتشاف مواهب الطلاب وتطويرها وتنمية قدراتهم، وإكسابهم المهارات والخبرات التي يحتاجونها في مستقبلهم.

ومن أهم القيم التي تحرص المدرسة على غرسها لدى ابنائها القيم الاجتماعية التي تعمل على تكوين الشخصية المسئولة والتي تدرك دورها في المجتمع وتشعر بالمسئولية الاجتماعية تجاه شئونه وقضاياه المختلفة، وتقوم المدرسة بتكوين هذه القيم عن طريق عدة وسائل منها المناهج المدرسية والأنشطة الطلابية (القرنى وأخرون, أكتوبر ٢٠١٤م، ١٩٩). والتي يُمارسها الطلاب عن رغبة وفقًا لميولهم واهتماماتهم.

كما تعمل على غرس شعور الولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع والوطن، وتنمية شخصية الطلاب وحمايتهم من السلوكيات الاجتماعية الغير مرغوبة وتنمية الوعي بالسلوكيات المرغوبة وفي مقدمتها الوعي البيئي.

وفي ضوء ماسبق تتضح أهمية الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي بمشكلات البيئة.

مشكلة البحث:

إذا كانت المناهج والمقررات الدراسية تعجز بمفردها أن تحقق أهدافها في إعداد الفرد الذي يُمكنه القيام بالدور المتوقع منه نحو نفسه ومجتمعه في المستقبل، وأن يحافظ على بيئته ومواردها ويسعى لحل مشكلاتها؛ لذا كان لابد من الاهتمام بالنشاط الطلابي حتى يتكامل مع المناهج الدراسية ويسعى لتحقيق أهداف التربية.

وبناء على ماسبق تتحدد مشكلة البحث الحالى في الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة؟

ويندرج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1- ما الأهمية التربوية للأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة؟

2- ما واقع الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب؟

3 – ما العقبات التي تحول دون أداء الأنشطة الطلابية لدورها تجاه تنمية الوعي بمشكلات البيئة؟

4 – كيف يمكن تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التأكيد على دور الأنشطة في تنمية وعي الطلاب بمشكلات البيئة.

أهمية البحث:

١- نظرًا للأهمية الكبيرة للأنشطة الطلابية لذلك فإن هذا البحث يعمل على إلقاء الضوء على دورها في تنمية الوعي تجاه مشكلات البيئة.

٢- التأكيد على أن غياب الوعي البيئي من أهم الأسباب في معاناة العالم من المشكلات البيئية المعاصرة.

٣- من خلال هذا البحث يُمكن وضع تصور لآليات تفعيل الأنشطة الطلابية تجاه تنمية الوعي بمشكلات البيئة.

منهج البحث:

إعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلى حيث يعمل على الوصف والتحليل للظاهرة موضوع البحث بغرض الوقوف على واقع الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب، مما يتيح الفرصة لإقتراح آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

حدود البحث: مدارس التعليم الحكومي قبل الجامعي.

مصطلحات البحث:

الأنشطة الطلابية:

– هى البرامج التي تُمارس تحت إشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المتنوعة، فهى ترتبط بالمناهج الدراسية، أوالجوانب البيئية والاجتماعية، أوالأندية (الجماعات والجمعيات) ذات الاهتمامات الخاصة بالجوانب العلمية، أوالعملية، أوالمطبوعات، أوالجوانب الرياضية، أوالموسيقية، أوالمسرحية (https://www.masrawy.com).

– وتعرف كذلك على أنها عبارة عن مواقف وممارسات تعليمية يبذل فيها الطالب جهدًا بدنيًا وعقليًا تم التخطيط له جيدا حتى يتم تحقيق أهداف محددة، ويتم تنفيذ هذه الممارسات تحت إشراف المعلم أومشرف النشاط داخل أو خارج المدرسة بحيث تعمل على إكساب الطالب معارف ومهارات وقيم واتجاهات تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوكه (دليل الأنشطة البيئية والسكانية والصحية،٢٠٢٠/٢٠٢١ م، ٢٩).

بُناء على ماسبق يُمكن تعريف الأنشطة الطلابية على أنها الأعمال التي يقوم بها الطلاب داخل أوخارج المؤسسة التعليمية دون الارتباط بمادة علمية وفق ميولهم واتجاهاتهم، وتحت إشراف المعلم ومشرف النشاط، طبقًا لأهداف محددة مع تعاون العاملين في المؤسسة التعليمية بهدف إكساب الطلاب الخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تُعدهم لتحمل المسئولية تجاه بيئتهم ومشكلاتها في المستقبل، وتدريبهم على مواجهتها، ومحاولة حلها.

– الوعي البيئي:

هناك العديد من التعريفات التي تناولت الوعي البيئي منها على سبيل المثال:

– هو الإدراك المباشر للفرد لنفسه ولكل ما يحيط به وهو أساس كل معرفة (فيريول، ٢٠٠٣م،٨١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

– الوعي البيئي هو الإدراك الصحيح والفهم الواضح لعناصر البيئة مع التعامل الرشيد مع هذه العناصر والحفاظ عليها وعدم إهدارها بحيث يستمر الإنتفاع بها والعمل على تنميتها من خلال دراسات عقلية تعتمد على المعرفة والفهم لهذه العناصر البيئية على إختلافها، وكذلك التشريعات التي تنظمها (على، ٢٠٠٣م، ٧٨).

فالوعي البيئي ضرورة لا بد منها للتصدى لمشكلة التدهور البيئي سواء كان على المستوى الشعبى أوالحكومى، فالشعوب الواعية تساعد في حل مشكلات البيئة وتشارك في الحد من إنتشار هذه المشكلات، كما يكون لها دور فعال في الضغط على المسئولين وصناع القرار لإتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لذلك(بن يحيى، ٢٠٠٥م، ٢).

مما سبق فإن هذا البحث يتبنى التعريف التالى للوعي البيئي:

هو شعور الأفراد بالمسئولية تجاه البيئة والوعي بمشكلاتها والقضايا التي تمسها من حيث أسباب هذه المشكلات ونتائجها ووسائل علاجها، فهو ضرورة لاغنى عنها للجميع، ومن خلاله يتبنى الأفراد قيم وإتجاهات بيئية صحيحة تعمل على الحفاظ على البيئة وعدم إهدار مواردها، مما يضمن حياة أفضل للآجيال الحالية والآجيال القادمة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة دعاء محمد السيد محمد بيومى٢٠٠٧م:

بعنوان دور النشاط المدرسي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي، دراسة تقويمية.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التركيز على دورالأنشطة الطلابية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب.
- تبني بعض المقترحات التي يُمكن من خلالها تفعيل دور النشاط الطلابي في تنمية الوعي البيئي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

وقد استخدمت الدراسة المنهج الأنثربولوجي الذي يقوم على دراسة السلوك الانساني بشكل أفضل، كما استخدمت إسلوب دراسة الحالة الذي يمكن عن طريقه جمع التفاصيل والربط بينها.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها أنه على الرغم من أهمية الأنشطة الطلابية إلا أنها لاتوجه للاتجاه الصحيح في محاولة حل مشكلات المجتمع ومن أهمها المشكلات البيئية، وذلك لأن النشاط الطلابي تواجهه العديد من العقبات التي تحول دون أداؤه للدورالمتوقع منه في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب مثل عدم توفر الوقت، والمباني، والعجز في الإمكانات المادية والبشرية، وإعتراض اولياء الأمور وغيرها مما يستوجب مراعاتها عند التخطيط للنشاط الطلابي.

الفرق بين الدراسة والبحث الحالي في أن هذه الدراسة استخدمت المنهج الانثربولوچي ومنهج دراسة الحالة بينما يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، كذلك فإن هذه الدراسة اقتصرت على مشكلة تلوث البيئة وانتشار الخرافات والعادات السيئة، ويتناول البحث الحالي المشكلات البيئية بصفة عامة وتناولت الدراسة إحدى المدارس الإعدادية الحكومية بمدينة قويسنا بمحافظة الغربية بينما البحث الحالي يتناول الأنشطة الطلابية في المدرسة بوجع عام.

٢- دراسة نعمات فؤاد فرج مندور ٢٠١٠م:

بعنوان تصور مقترح لإدارة النشاط المدرسي بمرحلة التعليم الأساسي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول.

تهدف الدراسة إلى: الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال الأنشطة الطلابية في وضع تصور مقترح لإدارة النشاط الطلابي بمرحلة التعليم الأساسي في مصر.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على استطلاع الرأي كما استخدمت كلا من المقابلة الشخصية والاستبيان. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

١. أهمية الأنشطة لكلا من الطلاب – حيث يعمل على إكسابهم الخبرات العملية وإستثمار وقت الفراغ وإحترام قيم العمل – ولخدمة العملية التعليمية مع وجود صعوبات تعوق تنفيذها.

٢. يوجد تشابه بين أهداف النشاط الطلابي في كلا من مصر والسعودية وإنجلترا وأمريكا.

٣. بعض الأنشطة مثل النشاط الرياضى تأخذ إهتمام وميزانية أكبر من أنشطة أخرى مثل النشاط الموسيقى والمسرحى حيث لاتلقى إهتمام يذكر.

٤. حصص الأنشطة الطلابية لاتلقى إهتمام ملائم من حيث التنظيم داخل الجدول حيث تحتل أخر الجدول الدراسى.

الفرق بين الدراسة والبحث الحالي في أن هذه الدراسة اقتصرت على دراسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي في مصر مقارنة بالسعودية وانجلترا وأمريكا بينما البحث الحالي يتناول الأنشطة الطلابية في مدارس جمهورية مصر العربية، واتفق البحث مع الدراسة في استخدام المنهج الوصفي.

٣- دراسة آستا بودفيتيتي Asta Budvytytė ، May(2011):

بعنوان التعليم البيئي بالمدارس الثانوية في ليتوانيا.

وتهدف إلى دراسة تأثير التعليم البيئي على الطلاب في المدرسة الثانوية في ليتوانيا وملائمة هذا التعليم للمجتمع. وقداستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلى والمنهج التاريخى كما استخدمت المقابلات خاصة مع معلمى العلوم الطبيعية واستخدمت الملاحظات والإستبيانات والمحادثات غير الرسمية والتقارير والإنترنت والدراسات عن التعليم البيئي، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

– على الرغم من أهمية التعليم البيئي حيث يؤدى إلى حفاظ الأفراد على بيئتهم إلا أنه لايطبق بصورة كاملة في المناهج الدراسية بسبب عدم الإهتمام به والروتين في مدارس التعليم العام.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

– عن طريق التعليم البيئي يمكن التأثير على الطلاب لتشجيعهم على العمل من أجل البيئة فلايمكن تجاهل دور المدرسة، كما أن فاعلية التعليم البيئي تعتمد أساسًا على طرق التدريس وأهداف المناهج الدراسية والكفاءة ومشاركة التمويل من القطاعين العام والخاص لذلك لابد من إعادة النظر في نظام التعليم .

الفرق بين الدراسة والبحث الحالي في أن هذه الدراسة تناولت تأثير التعليم البيئي على طلاب المدرسة الثانوية في ليتوانيا وهى إحدى دول أوروبا الشمالية بينما يتناول البحث دور النشاط الطلابي في تنمية الوعي البيئي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي والمقالات والاستبيانات والتقارير واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة.

٤– دراسة نهى عادل مجاهد أحمد مجاهد ٢٠١٧م:

بعنوان تعزيز المسئولية المجتمعية لطلاب التعليم الثانوي المصري لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة. وتهدف هذه الدراسة إلى:

– الوقوف على واقع التعليم الثانوي بمصر ودوره في تعزيز المسئولية المجتمعية.

– الوقوف على واقع المسئولية المجتمعية لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر.

– تقديم تصور مقترح لتعزيز المسئولية المجتمعية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة لطلاب التعليم الثانوي المصري.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت أداة إختبار المواقف للدراسة الميدانية.

من نتائج الدراسة:

- قلة وعي الطلاب بحقوقهم وواجباتهم وبأهمية العمل التطوعي لخدمة المجتمع.
- إهمال الطلاب للأنشطة، وضعف التفاعل مع قضايا ومشكلات المدرسة.
- ضعف دور المعلم في تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية .
- جمود المناهج الدراسية وعدم إرتباطها بقضايا البيئة، مع قلة وعي الطلاب بها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

- تـدني مسـتوى النظافـة لـدى بعـض الطـلاب، مـع وجـود بعـض السـلوكيات والممارسات البيئية غير اللائقة.
- ضعف دور المعلم والإدارة المدرسية والأسرة والإعلام في التوعية بقضايا البيئة.
- ضعف ثقافة الطلاب نحو ترشيد الإستهلاك في المياه والطاقة.

الفـرق بـين الدراسـة والبحـث الحـالي فـي أن هـذه الدراسـة تناولـت المسـئولية المجتمعيـة لـدى طـلاب التعلـيم الثـانوي العـام بمصـر بينمـا يتنـاول البحـث دور النشـاط الطلابـي فـي تنميـة الـوعي البيئـي وقـد إسـتخدمت الدراسـة المـنهج الوصـفي وأداة اختبـار الموقـف واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على:

– أهميـة الأنشـطة الطلابيـة فـي جميـع المراحـل التعليميـة فـي تعـديل السـلوكيات السـلبية وغرس مهارات وإتجاهات وقيم إيجابية نحو المجتمع.

– أن الأنشطة الطلابية لم تلق الإهتمام الذي يكفل لها تحقيق أدوارها.

– وجود بعض السلوكيات والممارسات البيئية غير اللائقة.

واختلـف مـع دراسـة دعـاء بيـومي فـي المـنهج المسـتخدم وفـي الحـدود حيـث اقتصـرت الدراسـة علـى مشـكلة تلـوث البيئـة وانتشـار الخرافـات والعـادات السـيئة بينمـا يتنـاول البحـث الحـالي المشـكلات البيئيـة بصـفة عامـة وتناولـت الدراسـة إحـدى المـدارس الإعداديـة الحكوميـة بمدينـة قويسـنا بمحافظـة الغربيـة بينمـا البحـث الحـالي يتنـاول الأنشـطة الطلابيـة فـي المدرسـة بوجـه عـام، واختلـف مـع دراسـة نعمـات منـدور فـي الموضـوع حيـث اقتصـرت الدراسـة علـى النشـاط المدرسـي فـي مرحلـة التعلـيم الأساسـي فـي مصـر مقارنـة بالسـعودية وانجلتـرا وأمريكـا بينمـا البحـث الحـالي يتنـاول الأنشـطة الطلابيـة فـي مـدارس جمهوريـة مصـر العربيـة، واختلفـت مـع دراسـة آسـتا بـودفيتيتي فـي العنـوان وفـي مكانهـا حيـث تناولـت الدراسـة تـأثير التعلـيم البيئـي علـى طـلاب المدرسـة الثانويـة فـي ليتوانيـا وهـى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

إحدى دول أوروبا الشمالية بينما يتناول البحث دور النشاط الطلابي في تنمية الوعي البيئي في جمهورية مصر العربية، واختلف مع دراسة نهى مجاهد حيث تناولت المسئولية المجتمعية لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر بينما تناول البحث دور النشاط الطلابي في تنمية الوعي البيئي.

ومن خلال الدراسات السابقة تم وضع تصور لموضوع الدراسة وتحديد أهدافها واهميتها، وتحديد المنهج والأدوات المستخدمة.

ويتناول البحث مجموعة من المحاور وهى:

المحور الأول: الأهمية التربوية والاجتماعية للأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة.

المحور الثانى: واقع الأنشطة الطلابية نحو تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب.

المحور الثالث: العقبات التي تحول دون أداء الأنشطة الطلابية لدورها تجاه تنمية الوعي بمشكلات البيئة.

المحور الرابع: الآليات المقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية تجاه تنمية الوعي بمشكلات البيئة.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

المحور الأول: الأهمية التربوية والاجتماعية للأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بمشكلات البيئة.

لا شك أن للأنشطة الطلابية أثر فعال في التربية وترجع أهميتها إلى أن الطالب يُقبل عليها برغبة ودافعية؛ لذلك فإن تأثيرها يفوق أحيانا أثر التعليم في الفصول الدراسية وذلك من خلال:

١- ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلاب وتنمية روح الولاء والإنتماء للوطن.

٢- تدعيم القيم الاجتماعية والعادات الإيجابية المستحبة لدى الطلاب.

٣- تشجيع الطلاب على حسن إستثمار موارد البيئة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

٤- تدريب الطلاب على تحمل المسئولية الجماعية والعمل التعاوني.

٥- تنمية بعض القيم العلمية لدى الطلاب مثل احترام العمل اليدوي وتقدير العلم والعلماء (دليل الأنشطة البيئية والسكانية والصحية (٢٠٢٠/٢٠٢١م)، ٢٩،٣٠).

٦- زيادة التحصيل الأكاديمى للطلاب:

إشتراك الطلاب في الأنشطة يُتيح لهم الفرصة لتكوين علاقات إيجابية بينهم وبين المدرسة مما يكون له تأثير إيجابي على تحصيلهم الأكاديمى، فقد لُوحظ أن نتائج التحصيل الأكاديمى للطلاب الذين يُشاركون في الأنشطة الطلابية تقدر بثلاثة أضعاف غيرهم من الطلاب غير المشاركين فيها أوالممارسين لها(عيد، محمد ٢٠١٦م، ٢٦).

٧- كما أن التطورات العلمية والتقنية في العصر الحالى تتميز بخصائص أنها تعتمد على القوى البشرية لذلك لابد من أن تكون عملية التربية مستمرة مدى الحياة حتى يُمكن تنميتها، وأن تتطور لتتناسب مع الإنفجار العلمى الهائل سواء كمًا أو كيفًا؛ لذا فإن التربية الحديثة تُعطى للأنشطة الطلابية سواء صفية أو غير صفية دورًا جوهريًا في تنمية مهارات الفرد التي لاغنى عنها في عصر العلم والتقنية، وإكسابه مهارات البحث والإطلاع والإبداع (سليمان الرومى،١٤٣٢هـ، ١٢٢).

وتذكر الباحثة من خلال عملها في هذا المجال أن الأنشطة الطلابية تعمل على تنمية المهارات وبث الإيجابية والحماس في نفوس الطلاب المشاركون مما يجعلهم يتمتعون بمعدل ذكاء مرتفع عن زملائهم .

ويمكن تصنف الأنشطة الطلابية إلى:

١- أنشطة صفية وتنقسم إلى:

أ- الأنشطة مصاحبة للمنهج الدراسي والتي تنفذ داخل الفصل.

ب- الأنشطة الصفية المنهجية التي تُمارس في المدرسة وخلال اليوم الدراسي مثل التربية الرياضية والتربية الفنية والتربية الموسيقية.. وغيرها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

٢ – أنشطة لاصفية وهى الأنشطة التي تنفذ خارج الفصل وداخل أوخارج المدرسة، ولا ترتبط بالمناهج الدراسية ويتم التخطيط والتنسيق لها بواسطة مشرف النشاط أو الاخصائي الاجتماعي بالتعاون مع إدارة المدرسة وهيئة التدريس تبعًا لأهداف كل نشاط (دليل الأنشطة البيئية والسكانية والصحية، ٢٠٢٠/٢٠٢١م،٣٠).

وتنقسم الأنشطة اللاصفية إلى:

أولًا الأنشطة الثقافية:

ويشمل الصحافة المدرسية وصحف الحائط والمجلات المدرسية والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي والأنشطة الإحتفالية والندوات والمحاضرات والمناظرات والمكتبة والإلقاء والمسابقات، ويكتسب الطلاب من خلال الأنشطة الثقافية المعارف والمعلومات.

وتهدف إلى بناء منتج متميز من الطلاب يستطيع تحمل المسئولية مستنير الفكر – متسامح ويلتزم بقيم المجتمع المصري (قرار وزاري ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧م).

ثانيًا الأنشطة الاجتماعية:

ومنها مشروعات الخدمة العامة، ومعسكرات العمل، والبرلمان المدرسي، والمسابقات، والاحتفالات.

وتهدف لبناء جيل من الطلاب ينتمي لوطنه، ويُحب العمل الجماعي، ويُمارس واجبه الاجتماعي طبقًا لقيم ونظم المجتمع المصري، وتدعيم السلوكيات الإيجابية وتعديل السلوكيات غير السوية، وتوعية الطلاب بالقيم الخلقية والاجتماعية حتى يتمكنوا من مواجهة المتغيرات والتحديات في مجتمعهم (قرار وزاري ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧).

ثالثًا الأنشطة العلمية:

تشمل المجلات والمسابقات والمعارض العلمية ونوادي العلوم والبرامج العلمية في الإذاعة المدرسية ...وغيرها.وتهدف إلى بناء جيل مبتكر من الطلاب، يستخدم إسلوب التفكير العلمي، قادر على الإختراع، من خلال مجموعة من الأنشطة التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

تعتمد على التجارب والتطبيقات العملية مما يتيح لهم إكتشاف مواهبهم وقدراتهم عن طريق ممارسة هوايتهم وترسيخ مفهوم التفكير العلمي (قرار وزاري ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧).

رابعًا الأنشطة الرياضية:

ومنها الألعاب الرياضية والأنشطة الخاصة بالتدريبات البدنية كالمهرجانات الرياضية وأنشطة الجماعات الكبيرة ككرة القدم – كرة السلة، وأنشطة الجماعات الصغيرة كالمصارعة والألعاب الفردية والمعسكرات الكشفية (مُقبل،٢٠١١م،٣٤: ٣٧).

وتهدف إلى تحقيق نمو جسمي متوازن، وتعمل على إشباع ميولهم وقدراتهم، وبناء جيل قوي الجسم ورافد من المجتمع (قرار وزاري ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧م).

خامسًا الأنشطة الفنية:

من أمثلة الأنشطة الفنية: الخط، الرسم، الزخرفة، التصوير، النحت، النقش، الطباعة، الحرق على الخشب، التشكيل بالورق والفلين والبلاستيك، الأشغال الفنية، تجميل المدرسة، المعارض، التمثيل (محمود،٢٠٠٣ م،٤٠ :٩٥).

وتهدف إلى تنمية الذوق الفني والجمالي لدى الطلاب، ونشر قيم المحافظة على الموارد العامة والخاصة، وتفعيل المشاركة المجتمعية لتوظيف المواهب الفنية ودعم النشاط الفني (قرار وزاري ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧م).

سادسًا نشاط البيئة والسكان والصحة:

يشرف عليه غالبًا أحد المدرسين، وتمارس جماعة البيئة والسكان والصحة مجموعة من الأنشطة منها الأنشطة الاجتماعية والأنشطة الفنية والأنشطة الثقافية والأنشطة الصحفية والأنشطة الإلكترونية.. وغيرها (دليل الأنشطة البيئية والسكانية والصحية، ٢٠٢٠/٢٠٢١م، ٣٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

الأنشطة الطلابية وتنمية الوعي بالمشكلات البيئية:

١- نشر الوعي البيئي لدى الطلاب:

إن الوعي البيئي من أهم الثقافات التي يجب نشرها عن طريق خطط الأنشطة الطلابية لتحقيق الأهداف المتوقعة منها، ويعتبر النشاط الطلابي أداة هامة من أدوات التربية تهدف إلى نشر ثقافات إيجابية بين الطلاب، لذلك من الضروري الاستفادة من مكانته المميزة في الخطة المدرسية، وتحديد العقبات التي تحول دون أداء النشاط الطلابي لدوره على الصورة المتوقعة (بيومى، ٢٠٠٧م، ٨٣)

لاسيما وأننا نعيش في مجتمع أغلب سكانه من الشباب ونسبة كبيرة منهم في التعليم الصناعى علاوة على أن هذا المجتمع يعانى من مشكلات بيئية خطيرة.

٢- تقوية العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع الخارجى:

المدرسة هى جزء من نظام اجتماعي كبير فهى مؤسسة اجتماعية في المجتمع والعلاقة بينهما متبادلة، فكلاهما يكمل الآخر والمدرسة هى مرآة المجتمع ومدى نجاحها يتوقف على صلتها بالمجتمع.

وتتيح الأنشطة الطلابية الفرصة للتعاون وتبادل الخدمات بين المدرسة والبيئة المحلية بما يعود عليها بالنفع، حيث أنها مجال ملائم لتدريب الطلاب على أساليب الخدمة العامة في مجتمعاتهم، وتعمل على توطيد الصلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع (عزوز، عامر، ٢٠٠٩ م، ١٢٥).

ومن ثم يتضح مماسبق أن الأنشطة الطلابية تعمل على ربط المدرسة بالبيئة المحلية وتجعل من المدرسة مجتمع متكامل، كما تعمل على تنمية المجتمع والمشاركة في حل مشكلاته.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

٣- تعزيز القيم الإيجابية وتنمية ثقافة التطوع لدى الطلاب:

يُمثل العمل التطوعي داخل وخارج المدرسة مؤشر هام للولاء والإنتماء للمجتمع.

حيث أن الأنشطة الطلابية من المجالات التي يقبل عليها الطلاب برغبة ودافعية لذلك فهى تُعزز الشعور بالمسئولية تجاه البيئة والمجتمع وقضاياهم المختلفة، ونتيجة تنوع مجالاتها وأنشطتها، فيمكن توظيفها لتنمية معارف وميول الطلاب وإتجاهاتهم نحو العمل التطوعي (القرنى، وآخرون، أكتوبر ٢٠١٤م،٢٠١)

وترى الباحثة أنه ليس هناك أجدى من العمل التطوعي في حماية البيئة والحفاظ عليها كسلوك إيجابى محمود لدى الجميع بما فيهم الطلاب.

٤- تحقيق الكفاية المهنية:

الكفاية هى قدرات عقلية يمكن الإستدلال عليها بالأداء أو الإنجاز.

وتتحقق الكفاية المهنية حينما تعمل الأنشطة الطلابية على تكوين إتجاهات إيجابية لدى الطلاب تجاه المدرسة والعملية التعليمية ككل، لذلك يُمكن أن تكون الأنشطة وسيلة لتفجير طاقات الطلاب والمواهب الخلاقة لديهم، حيث أن لها تأثيرات عديدة على كل جوانب شخصية الطلاب (القرنى وآخرون، أكتوبر ٢٠١٤م، ٢٣٥).

وتعمل الأنشطة الطلابية على غرس الكثير من القيم الايجابية مثل الثقة بالنفس، وتحمل المسئولية، والمبادرة .. وغيرها

٥- تحقيق الإنتماء:

تقوم الأنشطة الطلابية مثل نشاط الإذاعة والصحافة المدرسية والخدمة العامة والتربية الفنية والمسرح والموسيقى والجمعيات التعاونية بتنمية الوازع الدينى والوطنى وتوجيه الرأى العام الطلابي من خلال توعيتهم بالتعاون مع الجهات الحكومية والمسئولين.

ويتم غرس قيم المواطنة من خلال:

- تشجع الطلاب على الإشتراك في الأنشطة التي تنمى إحترام وتقدير العمل وتنمى الشعور بالإنتماء نحو الوطن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

- ترسيخ المبادئ والقيم الاجتماعية مثل تحمل المسئولية، والالتزام بالقواعد والقوانين.
- تشكيل الشخصية المتكاملة للطالب حتى يصبح مواطنًا صالحًا يُفيد نفسه ومجتمعه (دليل الأنشطة الطلابية، ٢٠١٣م، ١٠).

وترى الباحثة أنه من خلال قيام الطلاب بممارسة بعض الأنشطة مثل نظافة وتجميل المدرسة والبيئة المحيطة وتحمل مسئولية تنظيم المعارض والإحتفالات والمناسبات وزيارة الأماكن التراثية والحضارية تنمى لديهم حب الوطن والإنتماء له.

٦- تحقيق الأهداف التربوية :

تهتم المناهج الحديثة بالأنشطة الطلابية إهتماماً كبيراً من حيث العدد والنوع لما لها من دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية التي يعجز المنهج الدراسى التقليدى بمفرده عن تحقيقها.

فتحقيق أهداف هذه المرحلة يتم بالتكامل بين المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية المتنوعة فهما حجر الأساس في العملية التربوية الجيدة ما يجعل من المدرسة مكانًا محببًا للطلاب ومصدر متعة لهم، فيتآلف معها ويقبل على المدرسة ويحافظ عليها، مما يؤدى إلى الإرتقاء بشخصية الطالب ككل، فتتحقق الأهداف التربوية المرجوة (عمر، ٢٠٠٢م، ٣٧: ٣٩)

حيث أن الأنشطة تمتاز بدرجة عالية من المرونة وعدم التقيد بجدول زمنى ولا مكانى ثابت كما أنها تتميز بالحرية مما يعزز من الإنتماء والولاء للوطن وينمى الإحساس بالمسئولية تجاه مشكلات وقضايا المجتمع المدرسى، والمجتمع المحلى والعالمى، والعمل على مواجهتها والحد منها ومحاولة حلها.

المحور الثانى: واقع الأنشطة الطلابية نحو تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب.

إن تنمية الوعي عامة والوعي البيئي خاصة هو عملية تعليمية معقدة وتتم على مراحل متعددة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

ومن أهم المراحل الأساسية لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب:

١- مرحلة تدريب الطالب على الإدراك والفهم:

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الهامة في تنمية الوعي البيئي، حيث تثير إهتمامات الطلاب نحو إدراك وفهم طبيعة مشكلات بيئته سواء بصورة مباشرة أوغير مباشرة، ومن خلال ذلك يتم غرس قضايا البيئة في نفوسهم.

٢- مرحلة التدريب على تكوين إتجاهات عقلية:

حيث يكتسب الطالب في أسرته أولًا القيم والإتجاهات نحو حماية البيئة من التلوث والمحافظة على مصادرها والإستخدام الرشيد لمواردها.

٣- مرحلة التطبيق:

هو تطبيق وممارسة الطلاب لقرارات بيئية بهدف الحفاظ على بيئتهم وإشتراكهم في تجميلها وحل مُشكلاتها (نقلًا عن مهنى، ٢٠١٣م، ١٣).

وتضيف الباحثة أن الأنشطة بأنواعها المختلفة يُمكن أن تساهم بشكل كبيرفي تزويد الطلاب بخبرات جديدة وبالتالى تكوين إتجاهات عقلية إيجابية لدى الطلاب وتطبيق ما تم تعلمه من مفاهيم وما تم تكوينه من وعي في الحياة اليومية.

٤- مرحلة التثبيت:

هى مرحلة تدعيم وتعزيزما تم تعلمه وتكوينه من خلال مواقف متعددة ومناسبة يخطط لها المعلم بهدف التأكد من تأثير المفاهيم في مستوى الوعي لدى الطلاب والتعمق فيما سبق تعلمه.

٥- مرحلة المتابعة:

عن طريق تخطيط المعلم لأنشطة بهدف متابعة ماسبق وتعلمه الطلاب عن طريق تهيئة مواقف تُدعم السلوكيات الإيجابية للتأكد من أهميتها في حياتهم اليومية (نقلًا عن (اللقانى، ومحمد، ١٩٩٩م، ١٤١، ١٤٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

تتميز الأنشطة الطلابية بكونها متداخلة فلا يوجد إنفصال بينها فكل نشاط يتداخل ويكمل غيره من الأنشطة الأخرى، كما تتميز بتنوعها مما يتيح لكل طالب فرصة ممارسة النشاط الذي يتوافق مع ميوله وقدراته وفق خطة وبرنامج تصدر به منشورات وقرارات وزارية ومن هذه الأنشطة:

أولًا أنشطة البيئة والسكان والصحة: وهي عبارة عن مسابقات ومشروعات تُطرح بمعرفة قسم البيئة والسكان والصحة وتنفذ طبقًا لدليل الأنشطة البيئية والسكانية (منشور رقم ١٢، بتاريخ (٢٠٢٠/١٠/٢٢م).

أ – **مسابقة المشروع البيئي:** والذي يهدف إلى:

١- نشر الوعي البيئي بين الطلاب وفئات المجتمع المختلفة.

٢- إثارة إهتمام الطلاب بالقضايا والمشكلات البيئية.

٣- رفع شأن القيم البيئية بنفوس الطلاب وترسيخ قيم الانتماء والولاء والمواطنة.

٤- غرس المسئولية البيئية لدى الطلاب.

٥- تدريب الطلاب والمعلمين على العمل لخدمة البيئة.

٦- إهتمام الطلاب بالبيئة التعليمية والعمل على تنميتها.

٧- تدريب الطلاب على كيفية التغلب على المشكلات البيئية باستخدام إسلوب حل المشكلات.

٨- تدريب الطلاب على بعض المهارات مثل (الملاحظة وجمع البيانات والتخطيط واقتراح الحلول ...وغيرها) والمشاركة الفعالة في تحسين البيئة المحيطة.

ب – **مسابقة الأنشطة البيئية والسكانية والصحية:** والتي تهدف إلى:

١- إكساب الطلاب المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة ومواردها.

٢- إكساب الطلاب الاتجاهات والقيم التي تُسهم في تعديل السلوكيات السلبية نحو البيئة.

٣- تنمية وعي الطلاب ببعض المشكلات البيئية والسكانية والصحية المعاصرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

٤- المساهمة في الحفاظ على موارد البيئة وحُسن استخدامها.

٥- تحقيق الترابط بين المدرسة والمجتمع.

جـ - مسابقة المراجعة البيئية: والتي تهدف إلى:

١- رفع الوعي البيئي لدى الطلاب وزيادة إيجابيتهم في التعامل مع المشكلات المحيطة.

٢- غرس المسئولية البيئية لدى الطلاب.

٣- تعزيز انتماء الطلاب للمدرسة.

٤- تدريب الطلاب والمعلمين على تطوير البيئة المدرسية.

٥- تشجيع الطلاب على تحسين البيئة المدرسية.

٦- تحديد الجوانب الإيجابية في البيئة المدرسية لتعزيزها والسلبية لتلافيها.

٧- إكساب الطلاب عادات وسلوكيات سليمة بيئيًا وصحيًا.

د- مسابقة الأبحاث:

حيث يُعد الطالب بحثًا في واحد من الموضوعات التالية:

١- أخطار تهدد نهر النيل وكيفية الحفاظ عليه.

٢- مستقبل الطاقة في مصر (ترشيد استهلاك الطاقة في مصر قضية أمن قومي).

٣- أهمية وأساليب ترشيد استهلاك الطاقة والمياه في مصر.

٤- مشكلة التدخين وإدمان المخدرات في مصر وكيفية مواجهتها.

٥- أهمية السياحة البيئية في مصر وكيفية تنميتها.

٦- التغيرات المناخية وطرق الحد من آثارها السلبية.

٧- إدارة المخلفات في مصر.

٨- صور التلوث البيئي في مصر وكيفية الحد منها.

٩- أبعاد مشكلة تناقص الأراضي الزراعية في مصر.

١٠- فيروس كورونا المستجد تداعياته وطرق الوقاية منه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

ثانيًا أنشطة التربية الاجتماعية: ومنها

١. نشاط الجمعيات التعاونية الإستهلاكية الأساسية بالمدارس والمعاهد التابعة لوزارة التربية والتعليم ومديرياتها أوالتي تخضع لإشرافها، حيث يتم إقتراح وتشجيع بعض المشروعات الإنتاجية في بعض المجالات في مدارس التعليم الفني (القرار الوزاري رقم (٣٠٢) بتاريخ٣٠/ ٢٠٠٧/٩م).

٢. أنشطة تُنفذ وفقًا لمبادئ الاتحادات الطلابية والريادة ومنها:

- الحفاظ على الممتلكات العامة والتأكيد على روح الانتماء للأسرة والمدرسة والمجتمع.
- تشجيع وإكتشاف مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم على الإبتكار والإبداع لإعداد جيل من العلماء والباحثين.
- تحقيق أهداف التعليم في إقامة المجتمع المنتج.
- الإستفادة من الأنشطة الطلابية داخل وخارج المدرسة (المادة رقم (٢،٣) والصادرة وفقًا للقرار الوزاري ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧).

ثالثا أنشطة التربية الرياضية: ومنها:

- اشتراك الطلاب في الأنشطة الرياضية داخل وخارج المدرسة لجميع المدارس ولجميع المراحل التعليمية.
- ضرورة القيام بالكشف الطبي على الطلاب المشاركين في الانشطة للتأكد من سلامتهم (النشرة التوجيهية والبرنامج الزمني للأنشطة الرياضية للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م).
- تنمية الوعي الرياضي والسلوكي من خلال فريق الكشافة وفريق المرشدات بالمدرسة.
- إظهار دور الرياضة في تنمية الروح الرياضية ونبذ التعصب والعنف من خلال المنافسة الشريفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

- عمل مسابقات بين الطلاب في المدرسة لكي يكونوا نموذجًا رياضيًا مُشرفًا (قرار وزاري ٦٢ بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢٧م).

رابعًا التربية النفسية: وتهدف إلى:

١- التنمية المتكاملة لشخصية الطلاب في جميع أبعادها النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية والمهنية والخلقية.

٢- يتعلم الطلاب أساليب جديدة في التفكير ويتدربوا على مهارات حل المشكلات.

٣- يكتسب الطلاب العادات والمهارات الإيجابية للاستفادة من وقت الفراغ.

٤- يكون الطلاب مفهوم إيجابي عن الذات والآخر والبيئة (الخطة والبرنامج الزمني للتربية النفسية، ٢٠٢٠/٢٠٢١م).

ومن ملاحظة الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية نجد أنهم يتميزون بتفوقهم مقارنة بغيرهم ممن لايمارسون أى نشاط، كذلك إيجابيتهم مع زملائهم ومعلميهم، والمثابرة، والجدية، والتعاون، وتحمل المسئولية، والقدرة على القيادة، والثقة، والإبداع.

المحور الثالث: العقبات التي تحول دون أداء الأنشطة الطلابية لدورها تجاه تنمية الوعي بمشكلات البيئة.

بالرغم مما سبق فإن المتقصي لحال النشاط الطلابي في مدارسنا يلاحظ أنه لايحتل المكانة اللائقة به والتي تتناسب مع مكانته وأهميته في بناء إنسان المستقبل، لاسيما وأن علماء النفس والتربية في معظم دول العالم قد إتفقوا على أهمية ودورالنشاط الطلابي في إثراء المنهج الدراسي وتحقيق أهداف التربية والإهتمام به كجزء أصيل من برنامج المدرسة الكلي وأنه ليس مضيعة للوقت (عمر، ٢٠٠٢م، ٦).

فعلى الرغم من أهمية النشاط الطلابي إلا أنه يعاني من عدم الإهتمام الكافي له، فلايزال هناك من ينظر له على أنه من قبيل الترفيه وأنه منفصل عن المنهج، وقد أدت هذه النظرة إلى قصر الإهتمام على الجانب المعرفي للمنهج الدراسي وإهمال ماسواه، ويرجع ذلك للجهل بأهداف النشاط الطلابي وأهميته كوسيلة تربوية، وعدم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

وضوح فلسفة الأنشطة الطلابية، وعدم التخطيط السليم لها، والروتينية في تنفيذ هذه الأنشطة مع عدم التجديد والتشويق.

خاصة وأن الإمتحانات المدرسية تُعتبر الوسيلة الوحيدة لتقويم الطلاب والمبالغة في الإهتمام بها أحد العوامل التي أدت إلى تقليص دور الأنشطة الطلابية وجعلها في ترتيب متدنى من الأهمية، فلايبذل المدرس جهد يتناسب مع أهمية هذه الأنشطة، فضلًا على أنها لاتؤثر على تقويم عمله أوترقيته إلى وظيفة أعلى، علاوة على إثقاله بجداول دراسية مشحونة، وعدم توفير الدعم والتعاون الحقيقى له لإنجاز هذه الأنشطة (شحاته، ٢٠٠٦م، ٦٩).

– كذلك عدم توفرالميزانية والأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية في المدارس خاصة في المباني القديمة، وعدم توفرالأدوات والمواد اللازمة لممارسة الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية للطلاب ولمشرفي الأنشطة وعدم توفر الوقت المناسب لممارسة هذه الأنشطة بما لايؤثر على الحصص الدراسية حتى لايضطر الطلاب لتركها لممارسة الأنشطة مما يؤدى لعزوف الكثير من الطلاب عن المشاركة فيها.

مما سبق يتضح مدى إهمال الأنشطة الطلابية بصفة عامة ولاسيما الأنشطة البيئية وتقليص دورها في تنمية الوعي تجاه مشكلات البيئة، بالإضافة إلى أن خبرة الباحثة في الإشراف على بعض الأنشطة الطلابية المختصة بتنمية الوعي البيئي قد لاحظت أنه يُعانى من عدم الإهتمام الكافي كما يُنظر له على أنه مضيعة للوقت مما أدى لعزوف الكثير من الطلاب عن المشاركة فيه، فضلًا عن مشاركة الطلاب الشكلية في الكثير من الأنشطة.

المحور الثالث: الآليات المقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية تجاه تنمية الوعي بمشكلات البيئة.

وللتغلب على العقبات التي تواجه النشاط الطلابي والحد من آثارها يُمكن اتباع الإرشادات التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

١- توثيق الصلة بين الأهداف التربوية والأنشطة الطلابية وممارستها في بيئة تتميز بالمرونة والمرح.

٢- التخطيط والتنفيذ الدقيق للأنشطة حتي تُصبح جزءًا رئيسيًا في العملية التعليمية.

٣- التطوير والتنوع في الأنشطة للتخلص من الرتابة والملل.

٤- متابعة الأنشطة الطلابية وميزانيتها من قبل المسئولين.

٥- يجب أن يكون لكل نشاط مُشرف متخصص، وأن يُقلل من نصابه من الحصص لكي يُمارس النشاط بجدية.

٦- تنوع الأنشطة وتعددها لكي يمارس كل طالب النشاط الذي يناسب إهتماماته واتجاهاته.

٧- تشجيع الطلاب على المشاركة في وضع خطط الأنشطة الطلابية وتنفيذها.

٨- التدريب المستمر للمعلمين ومشرفي وموجهي النشاط الطلابي.

٩- توعية كلا من الطلاب وأولياء الأمور بأهمية النشاط الطلابي وأهدافه.

١٠- دعوة أولياء أمور الطلاب وأفراد من المجتمع الخارجي لحضور المعارض والإحتفالات المدرسية ليتعرفوا على منتجات أبنائهم الطلاب ويشجعوهم على المزيد من الإنتاج والإشتراك في الأنشطة.

١١- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة لكي تحقق أهدافها التربوية.

١٢- توفير الدعم والتشجيع المادي والمعنوي للطلاب المتميزين في الأنشطة.

تعقيب

إن الأنشطة الطلابية تُسهم بشكل فعال في تكوين الشخصية السوية للطلاب مما يُدعم ثقتهم بأنفسهم، وتتيح الفرصة للطلاب الموهوبين لإستثمار موهبتهم، فهى تُشكل مخرجًا للطالب للتعبير عن دوافعة وطاقاته، وتعمل على علاج بعض المشكلات النفسية، حيث يشعر من يمارسها بتقدير لذاته، وتجعله أكثر ذكاءً اجتماعيًا من غيره،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

كما أنها تُسهم في تنمية الذوق والوجدان، ومن خلال ممارستها يتعرف الطلاب على مشكلات مجتمعهم، ويساهموا في ايجاد الحلول المناسبة لها وتنمي وعيهم باهمية الحفاظ على الممتلكات العامة والموارد الطبيعية، وضبط سلوكهم وبذلك تُسهم في رعاية الطلاب وتوجيههم وجهة اجتماعية سليمة من خلال إكتساب المعارف والخبرات في مختلف المجالات وممارسة مواقف حياتية وتنمية المهارة اللغوية التي تساعدهم في التعبيرعن أنفسهم، وتشجع ممارسة الأنشطة على العمل الجماعي والمشاركة والتعاون بين الطلاب مما يزيد من قدرة الطالب على الإنجاز العلمي فيصبح الطالب الممارس لها أكثر تفوقًا دراسيًا، كما تساعد في إزالة الرهبة بين الطالب والمعلم فتتوثق العلاقة بينهم مما يؤدى لزيادة فرصة التفاهم والتعارف، كل هذا من شأنه أن يصبح الطلاب مواطنين إيجابيين اجتماعيا.

وعلى الرغم من الدور المهم الذي تلعبه الأنشطة الطلابية على اعتبار أنها حجر الأساس في العملية التعليمية والتربوية إلا أن الغالبية العظمى من الطلاب ترفض المشاركة في مجالات الأنشطة بسبب معتقدات سلبية بأن هذه الأنشطة لاتتفق مع ظروف المناهج الدراسية المكدسة وتتعارض مع التفوق الدراسي، وأن من يُقبل عليها هم الطلاب الفاشلون، وخطوره هذه الأفكار السلبية تتعدى الطالب إلى المجتمع من اللامبالاه والسلبية والإغتراب عن المدرسة وافتقاد عناصر المسئولية الاجتماعية، إلا أنه في الفترة الأخيرة زاد الاهتمام بالأنشطة الطلابية وأصبحت تُمارس بصورة فعالة نوعًا ما ولكنها لا ترقى للمستوى المطلوب بسبب إجهاد المعلم ومشرف النشاط وعدم توفر المقابل المادي.

واعتمادًا على ماسبق قامت الباحثة بعمل هذا البحث للتركيز على دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي البيئي بهدف خلق مواطنين صالحين يمكنهم المشاركة بفاعلية في تنمية المجتمع وأن يؤخذ بعين الاعتبار أن التنمية الشاملة للمجتمع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

المصري ترتبط بتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب مما يتطلب إتاحة الفرصة لجميع الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية.

وترى الباحثة ضرورة تضمين المناهج التعليمية بالمدارس مفاهيم عن البيئة ومشكلاتها وقضاياها وقوانين حماية البيئة من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية على أرض الواقع بهدف تعريف الطلاب بالمشكلات البيئية وأضرارها المختلفة، وأن يتم عقد ندوات ومحاضرات لنشر الثقافة البيئية بين الطلاب ويتم الإستعانة بمتخصصين من وزارة البيئة لتوعية الطلاب والمعلمين بما لهم من حقوق وما عليهم من إلتزامات نحو القضايا والموضوعات البيئية المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

المراجع العربية

١- أحمد حسين اللقانى، فارعة حسن محمد (1419هـ /1999م): التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل، ط1، عالم الكتب.

٢- جلال محمد نجيب محمد مهنى (2013م): دور وسائط التنشئة الاجتماعية في تشكيل الوعي البيئي لدى الطفل، بحث مقدم للمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوى الخامس عشر عن قضايا الطفولة ومستقبل مصر، مايو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس.

٣- جيل فيريول (2003م): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (انجليزى- فرنسى- عربى) ، أحمد ذكى بدوى، دار النشر مكتبة لبنان.

٤- حسن شحاته (2006م): النشاط المدرسى، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقة، طبعة مزيدة ومنقحة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الدار المصرية اللبنانية ط9.

٥- حمدى شاكر محمود (1424هـ/ 2003م): النشاط المدرسى، ماهيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، المملكة العربية السعودية.

٦- خليل بن إبراهيم بن سليمان الرومى (1431-1432هـ) دور مدير المدرسة الثانوية بمدينة الرياض في تفعيل الأنشطة غير الصفية، رسالة ماجستير، قسم التربية، الإدارة والتخطيط التربوى، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

٧- دعاء محمد السيد محمد بيومي (2007م): دور النشاط المدرسي في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي، دراسة تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٨- دلال فتحى عيد، جيهان كمال محمد(2016م): دور الأنشطة التربوية في تعزيز قيم المواطنة والمسئولية الاجتماعية بالمدرسة المصرية"تصور مقترح"، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين، القاهرة.

٩- دليل الآنشطة الطلابية (2013م): جامعة أسيوط، كلية الصيدلة، دار الكتب والوثائق القومية.

١٠-رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف عامر(2009 م): الأنشطة التربوية والمدرسية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

١١-سهام بن يحيى (2004 / 2005م): الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، دراسة تحليلية لمضمون صحيفتين وطنيتين "الشروق" و "Lematin " وصحيفتين جهويتين "آخر ساعة" و L'est Républicain"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتورى قسنطينة، الجزائر. https://bu.umc.edu.dz/theses/sociologie/ABAN1858.pdf

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgt.2021.75977.1019
ابريل (٢٠٢١)

١٢-سيد عباس محمود عمر(2002م): التخطيط للأنشطة التربوية في التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربية قسم أصول التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة.

١٣-صالح على يعن الله القرنى، وآخرون (أكتوبر2014):إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية بالمدارس الثانوية في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد89.

١٤-نعمات فؤاد فرج مندور (2010م): تصور مقترح لإدارة النشاط المدرسي بمرحلة التعليم الأساسي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٥-فتحى رجب أحمد على(424هـ/ 2003م): تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الثانوية على ضوء التشريعات البيئية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

١٦-فهمى توفيق محمد مُقبل(2011م/1432هـ): النشاط المدرسى: مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، ط2. رابط:
https://www.uop.edu.jo/download/research/members/306_2103_%D8%A3_._.pdf

١٧-مديرية التربية والتعليم بالغربية: النشرة التوجيهية والبرنامج الزمني للأنشطة الرياضية للعام الدراسي (2021/2020م).

١٨-مديرية التربية التعليم بالغربية: (عام وفني)، إدارة التربية البيئية والسكانية والصحية، (منشور رقم 12، بتاريخ (22 /10 /2020).

١٩-نهى عادل مجاهد (2017م): تعزيز المسئولية المجتمعية لطلاب التعليم الثانوي المصري لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية،جامعة القاهرة.

٢٠-وزارة التربية والتعليم (2021/2020م): قطاع التعليم العام، الإدارة المركزية للتعليم الثانوي، الإدارة العامة للتربية البيئية والسكانية والصحية، دليل الأنشطة البيئية والسكانية والصحية (نحوتحقيق تنمية مستدامة).

٢١-وزارة التربية والتعليم: قرار وزاري رقم (302) بتاريخ 30/9/2007، بإصدار نموذج عقد التأسيس الإبتدائي والنظام الداخلي للجمعيات التعاونية الاستهلاكية الأساسية بالمدارس والمعاهد التابعة لوزارة التربية والتعليم ومديرياتها أو التي تخضع لإشرافها.

٢٢-وزارة التربية والتعليم: قرار الوزاري رقم 62 بتاريخ27/2/ 2013، بشأن الاتحادات الطلابية والريادة.

٢٣-وزارة التربية والتعليم: قطاع التعليم العام، الخطة والبرنامج الزمني للتربية النفسية، 2021/2020م.

24- Asta Budvytytė, May(2011):Environmental Education At Secondary School System In Lithuania (Using Šilutė As A Case, Lund University Human Ecology Division, Master Thesis in Human Ecology: Culture, Power, and Sustainability.
https://www.masrawy.com/news_reports/news/details/2016/5/29.